الصدق البنائي للصورة الموسعة لمقياس الذكاء الاجتماعي وتقدير خصائصه السيكومترية

إعداد

عبد الناصر أنيس عبد الوهاب
أستاذ علم النفس التربوي والتربية الخاصة
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة سابقاً
كلية التربية – جامعة دمياط

هبة محمد إبراهيم سعد
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
كلية التربية – جامعة دمياط

1444-2023م

الصدق البنائي للصورة الموسعة لمقياس الذكاء الاجتماعي وتقدير خصائصه السيكومترية

الملخص:

هدف البحث إلى التحقق من الصدق البنائي للصورة الموسعة لمقياس الذكاء الاجتماعي الذي صممه الباحثان وتقدير خصائصه السيكومترية (الثبات – الصدق– الاتساق الداخلي). وتكونت عينة البحث من (149) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية – جامعة دمياط. وقد تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس، وتبين منه أن المقياس يقيس ثلاثة عوامل أساسية، وهي: معالجة المعرفة الاجتماعية، التفاعل الاجتماعي، والتعبير الاجتماعي. كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام صدق المقارنة الطرفية وتراوحت قيم "ت" لأبعاد المقياس ما بين – 10.90 إلى –24.54 وكانت دالة إحصائياً عند مستوى 0.001 لصالح مرتفعي الدرجات، وأيضاً بلغ معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية 0.88 وبلغت معامل ثبات المقياس باستخدام طريقة ألف كرونباخ 0.91 بينما تراوحت قيم معاملات الاتساق لكل مفردة من مفردات المقياس ما بين 0.19 إلى 0.77 وتراوحت قيم معامل الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس ما بين 0.30 إلى 0.81. وكانت كل قيم معامل الاتساق الداخلي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أو (0.01) أو (0.001) وبالتالي تشير النتائج إلى صلاحية المقياس للاستخدام.

الكلمات المفتاحية:

الصدق البنائي – مقياس الذكاء الاجتماعي – الخصائص السيكومترية.

Construct validity of the extended version of the social intelligence scale and estimate its psychometric properties

Abstract:

The current research aims at identifying the construct validity of the extended picture of the social intelligence scale designed by the researchers and estimates its psychometric properties (stability - honesty - internal consistency). The sample consisted of (149) male and female students in the fourth year of the Faculty of Education, Damietta University. Factor Analysis of the extended picture of the social intelligence scale revealed three major factors: the treatment of social knowledge, social interaction, and social expression. The validity of the scale was verified using the validity of the terminal comparison, and the "t" values for the dimensions of the scale ranged from -10.90 to -24.54 and were statistically significant at the level of 0.001 in favor of the high scorers. Also, the stability coefficient of the scale using the split-half method was 0.88, and the stability coefficient of the scale using the Alpha Cronbach method was 0.91. While the values of the consistency coefficients for each item of the scale ranged from 0.19 to 0.77, and the values of the internal consistency coefficient for the dimensions of the scale ranged from 0.30 to 0.81. All internal consistency coefficient values were statistically significant at the level of significance (0.05), (0.01), or (0.001). Thus, the statistical analysis results indicate the appropriateness of the scale for use.

Keywords:

Construct validity – Social intelligence scale – psychometric properties.

الصدق البنائي للصورة الموسعة لمقياس الذكاء الاجتماعي وتقدير خصائصه السيكومترية

مقدمة:

يعتبر الذكاء من الموضوعات الهامة التي شغلت فكر الفلاسفة والمفكرين ورجال التربية وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وعلماء الوراثة، بل وعلماء الدين أيضاً، وكانت نظرتهم إلى الذكاء أو العقل على إنه الصفة المميزة للإنسان. ويعتبر مفهوم الذكاء أقدم في نشأته الأولى من علم النفس ومنهجه التجريبي، فقد نشأ في إطار الفلسفة اليونانية ثم اهتم في دراسته في إطار العلوم البيولوجية والاجتماعية، حتى استقر أخيراً في ميدانه السيكولوجي الصحيح الذي يدرسه كمظهر عقلي من مظاهر السلوك الذي يخضع للقياس العلمي الموضوعي، وباستخدام القياس العقلي بأدواته المتعددة أمكن تحديد المظاهر الرئيسية للذكاء مما ترتب عليه تعدد مفاهيمها وتنوعها.

ويرجع ذلك التعدد والتنوع إلى تأثر مفاهيم الذكاء في نشأتها وتطورها وتباينها واختلافها بمناهج العلوم الإنسانية التي تصدت لمعالجة مشكلة الذكاء من قريب أو بعيد، ليس هذا فحسب بل ترجع أيضاً إلى اختلاف وجهات النظر لأصحاب النظريات والتعريفات بناء على خلفياتهم العلمية والثقافية، وثمة عامل آخر وأساسي يرجع إليه اختلاف نظريات الذكاء وتعريفاته، هو أن الذكاء سمة افتراضية لا ندركها مباشرة بل نشعر بها عن طريق آثارها ونتائجها، أي أننا نفترض من وجود الذكاء لتفسير العديد من المظاهر السلوكية، فنحن لا نرى الذكاء ولكن نرى التعريفات والمظاهر السلوكية التي نحكم من خلالها بأن الشخص يتمتع بدرجة عالية أو متوسطة أو منخفضة من الذكاء(هشام اللوانسة، 2009، ص ص2-3).

فالذكاء هو قدرة قد يمتلكها إنسان دون الآخر، وقد يمتلك فرد ما أكثر من نوع واحد من أنواع الذكاء، فعلى سبيل المثال قد يكون لديه ذكاءً اجتماعياً، وذكاءً وجدانياً، وقد يمتلك أحدهما دون الآخر، وقد لا يمتلك أي منهما، وبالتالي يعتبر الطلبة كغيرهم من الأفراد الذين قد يمتلكون قدرات متعددة وفي نفس الوقت متفاوتة من فرد إلى آخر، وبمستويات مختلفة، وقد تكون هذه القدرات تم اكتسابها من خلال التنشئة الاجتماعية السليمة، والتعليم، والخبرات وغيرها، والتي تتيح للفرد السمو بذاته ووصولاً إلى تحقيقهما، ومن ثم تأقلمه مع الحياة التي يعيشها في ضوء التحديات والعقبات والضغوط التي تواجهه، وبالتالي يشعر من خلال هذه القدرات التي يمتلكها بأنه أكثر سعادة من الآخرين (سمير مخيمر؛ سمير العبسي؛ وداء أبو عبيد، 2015، ص347).

وخلق الله تعالي الإنسان بطبعه اجتماعي، فهو يحب الجماعة والعيش فيها والتفاعل مع الآخرين، وهذا ما يميزه عن غيره من الكائنات، إذ لا يستطيع أن يعيش منفرداً ولقد امتاز الإنسان بهذه السمة الاجتماعي التي تعبر عن حاجته الدائمة للتواصل مع الآخرين، فهو باستخدام ذكائه الاجتماعي يستطيع الاتصال مع الآخرين بسهولة ويسر، فالإنسان يحتاج إليه في حياته اليومية بشكل دائم (حنان عبيدات، 2017، ص1).

كما إن نجاح الإنسان وسعادته في الحياة يتوقفان على مهارات لا علاقة لها بشهاداته وتحصيله العلمي ولكن يتوقفان على مقدار ذكائه الاجتماعي وتفاعله وعلاقاته مع الآخرين. إذ أن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو معزل عن الآخرين بل له علاقاته وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه، والذي ينبغي عليه فهم نفسيتهم وشخصياتهم التي تندرج تحت ذكائه الاجتماعي ومدى قدرته على فهم من حوله فالذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات والتحكم فيهم وإدارتهم بحيث يؤدون بطريقة حكيمة في العلاقات الإنسانية (خليل عسقول، 2009، ص2).

لذا تُعرف زينب محمد (2018، ص ص181–182) الذكاء الاجتماعي على أنه القدرة على فهم مشاعر الآخرين ودوافعهم ورغباتهم ومقاصدهم ومشاعرهم والتمييز بينها ويضم أيضاً حساسية الفرد لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات والقدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين وإقناعهم والتجاوب معهم.

ويشتمل هذا النوع من الذكاء على عدد كبير من المهارات من أهمها الوعي الاجتماعي، إدارة العلاقات الاجتماعية، التعاطف مع الآخرين، التواصل الفعال مع الآخرين، التعامل مع الآخرين، المحافظة على العلاقة مع الآخرين، التعبير الاجتماعي، الحساسية الاجتماعية، الضبط الاجتماعي، فهم الآخرين، التأثير والتأثر الاجتماعي والذاكرة الاجتماعية، الأداء الاجتماعي، والكفاءة الاجتماعية (موسى القدرة، 2007، ص26؛ خليل عسقول، 2009، ص22؛ أسماء العقيل، 2012، ص29؛ فادي عبابنة، 2012، ص27؛ إبراهيم أبو عمشة، 2013، ص30؛ حامد طلافحه، 2014، ص747؛ غيث عبيني، 2015، ص41؛ مزارة عيسى وونوقي عبد القادر، 2015، ص221)

والأفراد الذين لديهم ذكاءً اجتماعياً يمتلكون وعياً تاماً بأنفسهم ولديهم القدرة على فهم بيئتهم. وذلك من خلال القدرة على فهم الآخرين، والاستجابة بشكل لائق مع الأفراد من ذوي الدوافع المختلفة، وكذلك القدرة على تشكيل العلاقات الاجتماعية وتنمية الصداقات، والتفكير بعمق قبل التحدث أو التصرف، وإصدار الأحكام العادلة غير المتشددة، والحساسية تجاه رغبات الآخرين وحاجاتهم والصراحة والأمانة مع الذات، ومعرفة كيفية إنجاز الأعمال، وامتلاك مهارات عالية

في الاتصال، وامتلاك قوة التأثير النفسي على الآخرين (جيهان القط، 2011، ص182؛ فادي عبابنة، 2012، ص ص3-4؛ حامد طلافحة، 2014، ص746).

مما سبق يتضح أهمية امتلاك الأفراد للذكاء الاجتماعي في الحياة بصفة عامة وبالتالي يتضح أهمية بناء أداة تقيس مهاراته المتعددة وبذلك يتضح أهمية إجراء الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة

إن مجتمعنا المعاصر يواجه العديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وكل ذلك أسهم في أن يعيش الأفراد تحت وطأة الضغوط النفسية في الحياة، مما يسبب قلة التكيف مع ظروف الحياة، وقد ينجم عن ذلك ضعف في الذكاء الاجتماعي وعدم معرفة طرق وأساليب تنمية الذكاء الاجتماعي لدى الأفراد، فمعرفة مستوى الذكاء الاجتماعي يساعد في تحديد حاجات واتجاهات الأفراد الإيجابية والسلبية، فالذكاء الاجتماعي يتمثل في حسن التصرف في المواقف الاجتماعية والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية بناءة مع الآخرين. ولعدم وجود مقياس لهذه الظاهرة وفقاً للنموذج الموسع يقيس المهارات المختلفة لها ويتمتع بخصائص سيكومترية تمكن من الوثوق به واستخدامه لغايات التشخيص والإرشاد والتوجيه التربوي والمهني على حد سواء، ولأهمية العلاقات الاجتماعية الجامعية وإمكانية تسخير العقل البشري لتطوير ونمو مثل هذه العلاقات، ومعرفة قدرة الطالب الجامعي على مدى استغلال ذكائه للتواصل مع الآخرين. ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للإجابة على هذه التساؤلات:

1- ما مدى تحقيق مفردات المقياس لشروط الاتساق الجيد؟
2- ما مدى مؤشرات ثبات المقياس؟
3- ما مدى مؤشرات صدق المقياس؟
4- ما البنية التجريبية للمقياس؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

1- بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة الجامعة وفقاً للنموذج الموسع.
2- الكشف عن مدى توفر دلالات ثبات وصدق مقبولة لمقياس الذكاء الاجتماعي.
3- تحديد المكونات الأساسية للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

أهمية الدراسة

تنطلق أهمية هذه الدراسة من:

1- إضافة أداة ذات خصائص سيكومترية جيدة لقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

2- استخدام المقياس المطور في البحوث والدراسات ذات العلاقة لتطوير البحث العلمي في مجال الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

3- استخدام المقياس المطور في كافة مراحل عمليتي التعليم والتعلم وكذلك التدخلات النفسية والتربوية سواء لأغراض تحديد المستوى أو التشخيص أو التقويم أو المتابعة.

المصطلحات الإجرائية:

تتمثل مصطلحات ومفاهيم الدراسة الإجرائية فيما يلي:

1- الذكاء الاجتماعي:

يُعرف الباحثان الذكاء الاجتماعي إجرائياً بأنه القدرة على التعامل مع الآخرين، كباراً وصغاراً، أفراد وجماعات، بحكمة وعقلانية في المواقف الاجتماعية والحياتية من خلال التواصل معهم وفهم مقاصدهم والاستجابة لها وفق ما يتطلب الموقف الاجتماعي، وتتمثل هذه القدرة في الأبعاد التالية (حل المشكلات الاجتماعية، فعالية الذات الاجتماعية، المهارات الاجتماعية، التعاطف الاجتماعي، ملاحظة سلوك الآخرين، معرفة الحالة النفسية للمتكلم، معالجة المعلومات الاجتماعية، الوعي الاجتماعي، التعامل مع الآخرين، التواصل الاجتماعي، فهم الآخرين، والتأثير والتأثر الاجتماعي).

ويُعرف الباحثان هذه الأبعاد الفرعية إجرائياً بما يلي:

(1) حل المشكلات الاجتماعية: هي السلوك الفعلي الذي يصدر في المواقف الاجتماعية الذي طبيعته المنفعة المتبادلة.

(2) المهارات الاجتماعية: هي القدرة على النجاح في التعامل مع الآخرين بكفاءة.

(3) التعاطف الاجتماعي: هو القدرة على تفهم مشاعر الآخرين، والتعاطف معهم.

(4) فعالية الذات الاجتماعية: هي الشعور بالثقة، والتمكن من النجاح والتفاعل الاجتماعي.

(5) ملاحظة سلوك الآخرين: هي القدرة على المشاهدة الدقيقة لسلوك مجموعة من الأشخاص في ظل ظروف وعوامل بيئية بغرض الحصول على معلومات دقيقة لتشخيص هذا السلوك.

(6) معرفة الحالة النفسية للمتكلم: هي القدرة على فهم الآخرين والتعرف على حالتهم النفسية من أحاديثهم.

(7) معالجة المعلومات الاجتماعية: هي الطريقة التي يفهم بها الفرد المعلومات التي تحيط به.

(8) الوعي الاجتماعي: هو مجموعة الأفكار والأراء والنظريات والمشاعر الاجتماعية والعادات والتقاليد التي توجد لدى الناس.

(9) التعامل مع الآخرين: هي الطريقة التي نستطيع بها الحفاظ على حدود الود والاحترام والصداقة مع جميع الناس.

(10) التواصل الاجتماعي: هو القدرة على تضافر الناس وتفاعلهم مع بعضهم البعض.

(11) فهم الآخرين: هو الوعي بطريقة تفكير الآخرين.

(12) التأثير والتأثر الاجتماعي: هو قدرة الفرد على التأثر بالآخرين وأيضاً تأثيره على المجتمع.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الذكاء الاجتماعي:

الذكاء الاجتماعي من أهم الجوانب الأساسية للشخصية، وأن التميز في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى الأشخاص يجعلهم مؤهلين بشكل أفضل لفهم أنفسهم وزملائهم، والسلوك بذكاء وفطنة، والأداء الجيد في المواقف الاجتماعية. إن تسارع عجلة الحياة وزيادة متطلباتها وتحدياتها الاجتماعية، يتطلب مستوى متميزاً من الذكاء الاجتماعي في السلوك لتحقيق متطلبات الحياة الاجتماعية المعاصرة، وفهم الآخرين والتواصل معهم، وتكوين علاقات اجتماعية قائمة على التسامح المحبة والتعاون.

مفهوم الذكاء الاجتماعي

من خلال إطلاع الباحثان على التعريفات المتعددة للذكاء الاجتماعي اتضح لهما ما يلي: اتفاق معظم التعريفات ومنهم تعريفات (السيد أبو هاشم، 2008، ص170؛ أسماء العقيل، 2012، ص28؛ فادي عبابنة، 2012، ص26؛ منيرة الرحومي، 2014، ص26؛ سميرة لافي (2015، ص19؛ غيث عبيني، 2015، ص6؛ طالب القيسي وجيهان القيسي، 2015، ص613؛ عبد الناصر الجراح ووائل عاصلة، 2016، ص1914؛ حنان عبيدات، 2017، ص16) على أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على فهم سلوكيات الآخرين والوعي بالعلاقات بين الأشخاص والتأثير فيهم والكفاءة الذاتية الاجتماعية في المواقف الحياتية المختلفة والمشاركة الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية

وأضاف كلاً من (جيهان القط، 2011، ص186؛ منى كندي، 2017، ص428) إلى التعريف السابق أن الذكاء الاجتماعي هو قدرة الفرد على فهم نوايا ودوافع ورغبات الآخرين مع تكوين علاقات اجتماعية ناجحة معهم في ضوء مراعاة آداب السلوك والعادات والتقاليد بالإضافة إلى القدرة على حل المشكلات الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية.

كما عرف سمير مخيمر؛ سمير العبسي؛ ودعاء أبو عبيد (2015، ص350) الذكاء الاجتماعي بأنه عبارة عن مجموعة من المهارات اللفظية وغير اللفظية التي تساعد على بناء علاقات اجتماعية والتصرف بطريقة سليمة في المواقف الحياتية لتحقيق التعايش مع الآخرين والتكيف الاجتماعي بعيداً عن القلق.

أبعاد الذكاء الاجتماعي:

إن أبعاد الذكاء الاجتماعي كما أشار لها جولمان تتضمن بعدين رئيسين هما: الوعي الاجتماعي وإدارة العلاقات الاجتماعية، وفيما يلي عرض لمكونات كل منهما:

1- الوعي الاجتماعي: وهو وعينا وإدراكنا لمشاعرنا وأحاسيسنا تجاه الآخرين ويتكون من:

(1) التعاطف الأولي وهو إحساسنا بالإشارات العاطفية الأولى غير اللفظية التي تظهر من خلال نبرة الصوت ولغة الجسد.

(2) الإصغاء مع التقبل الكامل: والذي يعني الاستماع جيداً للآخرين.

(3) التعاطف الدقيق المضبوط: وهو فهم مشاعر وأفكار ونوايا الآخرين.

(4) المعرفة الاجتماعية: والتي تعني فهم كيف يعمل العالم الاجتماعي المحيط بنا وكيف تبني العلاقات فيه (فادي عبابنة، 2012، ص27؛ غيث عبيني، 2015، ص41)

إدارة العلاقات الاجتماعية: وهو الاحساس بما يشعر به الآخرون وبنواياهم وأفكارهم والتي عتمد في تكونها على الوعي الاجتماعي الذي يكونه الفرد خلال تفاعلاته الاجتماعية عبر الزمن، ويتضمن هذا البعد الأبعاد الفرعية التالية:

(1) التفاعل غير اللفظي.

(2) تقديم فعاليتنا الذاتية للآخرين.

(3) الاهتمام بحاجات الآخرين والتصرف وفقاً لها.

(4) التأثر من التفاعلات الاجتماعية التي يمر بها الفرد (فادي عبابنة، 2012، ص28) (غيث عبيني، 2015، ص41) (حامد طلافحه، 2014، ص747).

بينما حدد قطامي أربع مهارات تستخدم للتفاعل والتواصل مع الآخرين والتي تجعله منسجماً مع القواعد والقوانين التي تحكم العلاقات الإنسانية وهي:

1- التعاطف مع الآخرين وتمييز مشاعرهم وأمزجتهم وقناعاتهم ورغباتهم وإدراكها، وتمييز تعبيرات الوجه الدالة على مشاعر الحزن والفرح والغضب، والمبادرة لمساعدتهم والاعتذار لهم عند الخطأ بحقهم.

2- التواصل الفعال مع الآخرين وتبادل المعلومات بعدة طرق تشمل اللغة، ولغة الجسد، ولغة الإشارة، والإصغاء الجيد، والحديث بنغمة صوت ملائمة للموقف، والتواصل بصرياً مع الآخرين أثناء الحديث.

3- التعامل مع الآخرين وقبول الفرد العمل ضمن مجموعة والتزامه بالدور المحدد له لتحقيق الأهداف المشتركة.

4- المحافظة على العلاقة مع الآخرين والإبقاء على العلاقة الودية معهم وتقديم الشكر لهم والمحافظة على أسرارهم (سميرة لافي، 2015، ص20)

وقد أشار فؤاد أبو حطب إلى أن الذكاء الاجتماعي يتعلق بإدراك الفرد لمواقف التفاعل مع الآخرين، وقد حدد قدرات الذكاء الاجتماعي في ثلاث قدرات أساسية، وهي:

1- التعبير الاجتماعي: وهو أحد المهارات الأساسية للذكاء الاجتماعي، ويشير إلى القدرة على ترجمة الأفكار إلى كلمات وألفاظ.

2- الحساسية الاجتماعية: وهي الوعي بقواعد التفاعل الاجتماعي، مثل الانتباه والاستماع الجيد إلى الآخرين، وملاحظة السلوكيات المتنوعة، مما يجعل الفرد أكثر حساسية لاستقبال الإشارات الاجتماعية التي تصدر من الآخرين.

3- الضبط الاجتماعي: وهو القيام بأدوار اجتماعية متنوعة بحنكة عالية، ولباقة اجتماعية مرموقة (أسماء العقيل، 2012، ص29).

كما توصل كورين وأوليفير إلى أبعاد الذكاء الاجتماعي وهي على النحو التالي:

1- التعامل مع الآخرين والتكيف معهم: ويمكن تحليل هذا البعد إلى عدة قدرات تعبر كل منها عن مظهر بسيط من مظاهر الذكاء الاجتماعي وهي كما يلي:

(1) التصرف في المواقف الاجتماعية: وتعني القدرة على حسن التصرف مع الآخرين أو النجاح في التعامل معهم بكفاءة.

(2) التعرف على الحالة النفسية للمتكلم: وتعني القدرة على فهم الآخرين والتعرف على حالتهم النفسية من أحاديثهم.

(3) تذكر الأسماء والوجوه: وتعني القدرة على الاحتفاظ بأسماء الأشخاص وملامحهم وتذكرها بدقة، ويدل على شدة الاهتمام بها.

(4) ملاحظة السلوك الإنساني: وتعني القدرة على ملاحظة سلوكيات الآخرين، والتنبؤ ببعض المظاهر السلوكية البسيطة للآخرين.

(5) روح الدعابة والمرح: وتعني القدرة على فهم النكت، والاشتراك مع الآخرين في مرحهم ودعاباتهم (إبراهيم أبو عمشة، 2013، ص28؛ جميلة كتفي، 2015، ص ص 38-39).

2- التواصل مع الآخرين: إن التواصل مع الآخرين يعكس القدرة على التعامل معهم ومدى تكيفه معهم ومراعاة حالاتهم المزاجية وتحفيزهم والتواصل الاجتماعي بدوره يوصل الفرد إلى الاستفادة من كل الأطراف الاجتماعية المحيطة به ويعد الإنسان في الحقيقة ميتاً دون علاقات اجتماعية فالتواصل يعني الحياة (مزارة عيسى وونوقي عبد القادر، 2015، ص221).

3- فهم الآخرين: هير قدرة إنسانية مهمة، لأن الفرد يقضي معظم حياته بين الأشخاص، فالحساسية تجاه ما يفكر ويشعر به الآخرون، والقدرة على تشخيص الصعوبات في العلاقات الشخصية تكون بمجملها المواهب الأساسية ما بين الأفراد (إبراهيم أبو عمشة، 2013، ص30).

4- التأثير والتأثر الاجتماعي والذاكرة الاجتماعية: ويقصد به مشاركة الآخرين في كل ما يشعرون به والتأثير فيهم والتأثر بهم وهذا بدوره يؤدي إلى علاقات اجتماعية ناجحة (إبراهيم أبو عمشة، 2013، ص30؛ مزارة عيسى وونوقي عبد القادر، 2015، ص221).

وتوصل مارلو "Marlowe" إلى أن الذكاء الاجتماعي عبارة عن بعدين هما:

1- الأداء الاجتماعي: وهو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية الذي طبيعته المنفعة المتبادلة.

2- الكفاءة الاجتماعية: وهي القدرة الخاصة للشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة ملائمة، أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعياً، وهذا المكون يتكون من ثلاثة أبعاد فرعية:

(1) الفعالية الذاتية الاجتماعية: وهي الشعور بالثقة، والتمكن من النجاح من التفاعل الاجتماعي.

(2) المهارات الاجتماعية: وتتكون من عنصرين هما المهارات السلوكية والمعرفة الاجتماعية.

(3) الاهتمام الاجتماعي: ويتناول الدافع الذي يوجه السلوك للهدف، ويعكس اهتمام الشخص بالهدف واهتمام الناس به (خليل عسقول، 2009، ص22؛ موسى القدرة، 2007، ص26).

يتضح مما سبق أن الذكاء الاجتماعي يتألف من العديد من المهارات أو القدرات التي تساعد الفرد على التكيف النفسي والاجتماعي مع مختلف الظروف والمواقف وتشمل تفهم الآخرين وتكوين العلاقات والحفاظ عليها بما يكفل تحقيق النجاح في الحياة، وتحقيق الأهداف التي يسعى إليها الفرد في حياته.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاجتماعي: دراسة أحمد الطاني؛ مؤيد حسو؛ وأحمد عبد الله (2009) التي هدفت إلى بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة السنة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، وتكونت عينة الدراسة من (92) طالباً وطالبة، وقد استخدم مقياس الذكاء الاجتماعي الذي اعتمده الباحثون كأداة لجمع البيانات، وقد توصل الباحثون إلى فاعلية المقياس الذي تم بناؤه في الدراسة الحالية لقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل، كما توصلوا إلى ملائمة المستويات المعيارية التي تم وضعها في البحث الحالي لمستوى عينة البحث.

بينما هدفت دراسة حسين طاحون (2009) إلى تقييم الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي لدى عينة قوامها (300) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة عين شمس، وقد طبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس الإيثار، ومقياس التعاطف، ومقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس الثقة. وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع والطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المنخفض في التعاطف والإيثار والمساندة الاجتماعية والثقة لصالح الطلاب ذوي الذكاء الاجتماعي المرتفع.

أما دراسة خليل عسقول (2009) هدفت إلى بحث العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى عينة تتكون من (381) طالب وطالبة بالجامعة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس التفكير الناقد، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى متدني للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، ووجود علاقة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والتفكير الناقد.

في حين قام فيرين وأدريان (Viren & Adrian, 2010) بدراسة لمعرفة أثر بعض المتغيرات في الذكاء الاجتماعي لدى (633) مراهقاً ماليزياً من مختلف المنطق الريفية والمدنية، ومن عدة أعراق من الذكور والإناث. ولتحقيق هذا الغرض تم استخدام التقارير الذاتية التي تقوم على جمع المعلومات من المستجيبين وملاحظة سلوكياتهم في مجال الذكاء الاجتماعي. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق في مستويات الذكاء الاجتماعي بين الذكور والإناث، كما أشارت إلى أن الإناث لديهن مستوى أكبر من الذكاء الاجتماعي مقارنة مع الذكور.

في حين آخر هدفت دراسة جيلودارا ويونس (Jeloudar & Yunus, 2011) إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين في المدارس الحكومية الثانوية في ماليزيا في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، ولأغراض الدراسة استخدم مقياس ترومسو للذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى استبانة رومي لاستراتيجيات الضبط الصفي، وتكونت عينة الدراسة من (203) معلماً ومعلمة. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين بدرجة متوسطة، كما أظهرت الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي يزداد بازدياد العمر للمعلم، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الاجتماعي للمعلمين واستراتيجيات الضبط الصفي.

وقامت ديليك ونوفاك وكوفاسيك وأفسيك (Dilic, Novak, Kovacic & Avsec, 2011) بدراسة هدفت الكشف عن الذكاء العاطفي والاجتماعي والتعاطف كمنبئات بالنرجسية لدى عينة تتكون من (306) فرداً تراوحت أعمارهم بين (19–26) سنة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين النرجسية والذكاء الاجتماعي والذكاء العاطفي، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين النرجسية والتعاطف.

وحاولت دراسة يحيى زاده وجودارزي (Yahyazadeh & Goodarzi, 2012) فحص العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية لدى معلمي المدارس الثانوية في إيران في ضوء متغير العمر، وتكونت العينة من (198) معلماً، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطبيق مقياس ترومسو للذكاء الاجتماعي واستبانة هكساكو لسمات الشخصية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين تعزى لمتغير العمر، كما أظهرت نتائج معاملات الارتباط وجود علاقة موجبة ودالة بين الذكاء الاجتماعي وسمات الشخصية الستة.

أما ماكواد (McQuade, 2013) قام بدراسة من أجل التعرف على الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس وعلاقته بتطور المعلم. وأجريت الدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية على (127) مديراً و(331) معلماً. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة الذكاء الاجتماعي لمديري المدارس جاءت متوسطة وأن الذكاء الاجتماعي لدى مديري المدارس له آثار إيجابية واضحة على تحسن أداء المعلمين الذي يطور من العملية التعليمية والتربوية، وتبين عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس. وأظهرت الدراسة أيضاً أن الذكاء الاجتماعي يضمن التحسن والتطور المستمر في أداء كل من المديرين والمعلمين الذي ينعكس إيجابياً على ثقافة المدرسة بشكل عام وعلى أداء الطلبة وتحصيلهم.

بينما قام امينبور (Aminpoor, 2013) بدراسة في إيران هدفت الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي والسعادة لدى الطلبة الجامعيين والتعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وبين السعادة لديهم. وتكونت عينة الدراسة من (96) و(130) طالبة تم اختيارهم عشوائياً من جامعة بيام نور في إيران. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس أكسفورد للسعادة في عملية جمع البيانات. وكشفت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذكاء الاجتماعي والسعادة.

في حين هدفت دراسة إبراهيم أبو عمشة (2013) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني والشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة، وتكونت عينة الدراسة من (603) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات في محافظة غزة، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء الاجتماعي، مقياس الذكاء الوجداني، ومقياس أكسفورد للسعادة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني بأبعاده ودرجته الكلية والدرجة الكلية للشعور بالسعادة لدى أفراد العينة، توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تعزى لمتغير الجنس لصالح مجموعة الإناث، لا توجد فروق في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الكلية، وتوجد فروق في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير الجامعة لصالح طلبة جامعة الأزهر.

في حين آخر قام حامد طلافحه (2014) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء، من وجهة نظرهم وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي. وتكونت عينة الدراسة من (26) معلماً ومعلمة للدراسات الاجتماعية إضافة إلى اختيار طلبة شعبة واحدة يعلمها كل معلم ضمن العينة، حيث بلغ عدد الطلبة في العينة (674) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس ترومسو للذكاء الاجتماعي. وأظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين جاء ضمن المستوى المتوسط على أبعاد الذكاء الاجتماعي الثلاثة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم لنمط التفاعل الصفي القائم على استخدام التعلم النشط، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم لنمطي التفاعل الصفي القائمين على الاستفراد في الكلام والعقاب وعدم الاهتمام.

وهدفت دراسة جميلة كتفي (2015) قياس العلاقة بين الذكاء الاجتماعي بمهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة الإداريين بالجامعة الجزائرية، وتكونت عينة الدراسة من (40) رئيس قسم

ونائبيه، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس مهارات الاتصال التنظيمي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال التنظيمي لدى الأساتذة رؤساء الأقسام ونوابهم.

وهدفت دراسة محمد معشي وسليمان يوسف (2014) تعرف الفروق في أساليب التعلم المفضلة لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان مرتفعي ومتوسطي ومنخفضي الذكاء الاجتماعي. وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً من طلاب السنة التحضيرية من جميع الشعب الأدبية والعلمية، وبتطبيق مقياس أساليب التعلم المفضلة في ضوء نموذج ريد والكاء الاجتماعي توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في أساليب التعلم المفضلة العشر بين متوسطات درجات الطلاب منخفضي ومتوسطي ومرتفعي الذكاء الاجتماعي بالمرحلة الجامعية.

بينما دراسة عماد الزغول (2016) هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة. تألفت عينة الدراسة من (184) طالباً وطالبة من مختلف تخصصات البكالوريوس في كلية العلوم التربوية، وطبق عليهم مقياس الذكاء الاجتماعي، ومقياس مفهوم الذات الاجتماعية، وأظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة قوية دالة إحصائياً بين هذين المتغيرين وأن مستواهما كان عالياً لدى أفراد العينة، بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى هذين المتغيرين تعزى إلى النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي والتخصص.

أما دراسة زينب محمد (2018) هدفت إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين أبعاد ما وراء المزاج وأبعاد الذكاء الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (215) عضواً وعضوة، وتمثلت أدوات الدراسة الحالية من مقياس ما وراء المزاج ومقياس الذكاء الاجتماعي، اشارت النتائج إلى أنه توجد علاقات ارتباطية بين أبعاد ما وراء المزاج وأبعاد الذكاء الاجتماعي، وجود فروق بين أعضاء هيئة التدريس من حيث (كليات علمية – كليات نظرية) في أبعاد ما وراء المزاج وأبعاد الذكاء الاجتماعي لصالح الكليات العلمية، ووجود فروق بين أعضاء هيئة اتدريس (ذكور – إناث) في أبعاد الذكاء الاجتماعي لصالح الذكور، كما أنه يمكن التنبؤ بالذكاء الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس بمعلومية ما وراء المزاج.

فروض الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة وأسئلتها والإطار المفاهيمي للدراسة، ومن خلال نتائج الدراسة والبحوث السابقة، أمكن صياغة الفروض:

1- تحقق مفردات المقياس لشروط الاتساق الجيد.

2- يحقق مقياس الذكاء الاجتماعي المطور معاملات ثبات مقبولة لدى طلاب الجامعة.

3- يحقق مقياس الذكاء الاجتماعي المطور معاملات صدق مقبولة لدى طلاب الجامعة.

4- يتكون الذكاء الاجتماعي من ثلاث مكونات أساسية.

المنهج والطريقة والإجراءات:

المنهج:

تم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته مع طبيعة البحث.

العينة:

تكونت عينة الدراسة من (149) طالباً وطالبة بالفرقة الرابعة بكلية التربية – جامعة دمياط.

الأدوات:

1- مقياس الذكاء الاجتماعي:

(1) الهدف العام من المقياس:

يهدف الاختبار إلى قياس الذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة.

(2) وصف المقياس في صورته الأولية:

يتكون المقياس من (131) مفردة، وأمام كل مفردة خمس استجابات (موافق بسدة – موافق – متردد – غير موافق – غير موافق بشدة)، وهذه المفردات تقيس مهارات الذكاء الاجتماعي (حل المشكلات الاجتماعية – المهارات الاجتماعية – التعاطف الاجتماعي – فعالية الذات الاجتماعية – ملاحظة سلوك الآخرين – معرفة الحالة النفسية للمتكلم – معالجة المعلومات الاجتماعية – الوعي الاجتماعي – التعامل مع الآخرين – التواصل الاجتماعي – فهم الآخرين – التأثير والتأثر الاجتماعي) كما يبينها الجدول (1):

جدول (1) يبين توزيع مفردات المقياس على أبعاد مهارات الذكاء الاجتماعي

م	مهارات الذكاء الاجتماعي	أرقام المفردات التي تقيس كل مهارة
1	حل المشكلات الاجتماعية	1-10
2	المهارات الاجتماعية	11-23
3	التعاطف الاجتماعي	24-35
4	فعالية الذات الاجتماعية	36-46
5	ملاحظة سلوك الآخرين	47-56
6	معرفة الحالة النفسية للمتكلم	57-66
7	معالجة المعلومات الاجتماعية	67-78
8	الوعي الاجتماعي	79-90

م	مهارات الذكاء الاجتماعي	أرقام المفردات التي تقيس كل مهارة
9	التعامل مع الآخرين	99-91
10	التواصل الاجتماعي	109-100
11	فهم الآخرين	120-110
12	التأثير والتأثر الاجتماعي	131-121

(3) طريقة تطبيق المقياس:

هذا المقياس يطبق جماعي؛ أي أنه يطبق على جميع طلاب الجامعة بطريقة جماعية.

(4) كيفية تصحيح المقياس:

يتم تصحيح مفردات المقياس على سلم (5) درجات حسب طريقة ليكرت وهي (5 – 4 – 3 – 2 – 1) على المفردات الإيجابية، أما العبارات السلبية تمثلها المفردات (12 – 17 – 55 – 56 – 79 – 80 – 81 – 82 – 83 – 94 – 97 – 98 – 102 – 108 – 116 – 117 – 118 – 128 – 131) حيث يتم عكس الأوزان (1 – 2 – 3 – 4 – 5).

(5) التجربة الاستطلاعية للمقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية لتحديد معاملات الاتساق لكل مفردة من مفردات المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة الطالب أو الطالبة في المفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه المفردة وذلك من أجل استبعاد المفردات غير الدالة وإعداد الصورة النهائية للمقياس، وكانت نتائج معاملات الارتباط كما هو مبين بجدول (2):

جدول (2): معاملات الاتساق لكل مفردة من مفردات المقياس

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Z	مستوى الدلالة
حل المشكلات الاجتماعية	**1**	**0.44**	**0.001**	**8.27**	**0.001**
	2	**0.52**	**0.001**	**7.96**	**0.001**
	3	**0.68**	**0.001**	**8.52**	**0.001**
	4	**0.65**	**0.001**	**7.93**	**0.001**
	5	**0.66**	**0.001**	**8.10**	**0.001**
	6	**0.62**	**0.001**	**8.03**	**0.001**
	7	**0.72**	**0.001**	**8.01**	**0.001**
	8	**0.67**	**0.001**	**7.96**	**0.001**
	9	**0.55**	**0.001**	**7.94**	**0.001**
	10	**0.49**	**0.001**	**7.93**	**0.001**
المهارات الاجتماعية	**11**	**0.35**	**0.001**	**7.93**	**0.001**
	12	**0.25**	**0.01**	**7.97**	**0.001**
	13	**0.55**	**0.001**	**8.18**	**0.001**
	14	**0.25**	**0.01**	**8.31**	**0.001**

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Z	مستوى الدلالة
	15	0.36	0.001	8.36	0.001
	16	0.43	0.001	8.07	0.001
	17	0.28	0.001	8.12	0.001
	18	0.46	0.001	7.89	0.001
	19	0.48	0.001	8.13	0.001
	20	0.44	0.001	8.35	0.001
	21	0.40	0.001	8.04	0.001
	22	0.62	0.001	7.95	0.001
	23	0.63	0.001	8.16	0.001
التعاطف الاجتماعي	24	0.42	0.001	8.30	0.001
	25	0.42	0.001	8.44	0.001
	26	0.68	0.001	8.29	0.001
	27	0.32	0.001	8.37	0.001
	28	0.41	0.001	8.18	0.001
	29	0.51	0.001	8.32	0.001
	30	0.54	0.001	8.33	0.001
	31	0.52	0.001	8.40	0.001
	32	0.49	0.001	8.31	0.001
	33	0.40	0.001	8.44	0.001
	34	0.60	0.001	8.35	0.001
	35	0.38	0.001	4.28	0.001
فعالية الذات الاجتماعية	36	0.49	0.001	8.17	0.001
	37	0.49	0.001	7.97	0.001
	38	0.57	0.001	8.01	0.001
	39	0.43	0.001	8.10	0.001
	40	0.53	0.001	8.01	0.001
	41	0.53	0.001	8.01	0.001
	42	0.47	0.001	8.16	0.001
	43	0.44	0.001	8.36	0.001
	44	0.50	0.001	8.34	0.001
	45	0.72	0.001	8.45	0.001
	46	0.42	0.001	8.28	0.001
ملاحظة سلوك الآخرين	47	0.61	0.001	7.94	0.001
	48	0.67	0.001	8.04	0.001
	49	0.61	0.001	8.10	0.001
	50	0.55	0.001	7.90	0.001
	51	0.55	0.001	7.95	0.001
	52	0.59	0.001	7.97	0.001
	53	0.56	0.001	7.97	0.001
	54	0.64	0.001	7.94	0.001

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Z	مستوى الدلالة
	55	0.22	0.001	7.95	0.001
	56	0.14	غير دال	8.03	0.001
معرفة الحالة النفسية للمتكلم	57	0.54	0.001	7.98	0.001
	58	0.64	0.001	8.45	0.001
	59	0.72	0.001	8.39	0.001
	60	0.70	0.001	8.20	0.001
	61	0.77	0.001	8.09	0.001
	62	0.2	0.001	8.19	0.001
	63	0.51	0.001	7.94	0.001
	64	0.63	0.001	8.03	0.001
	65	0.69	0.001	8.11	0.001
	66	0.67	0.001	8.20	0.001
معالجة المعلومات الاجتماعية	67	0.59	0.001	7.91	0.001
	68	0.58	0.001	7.90	0.001
	69	0.65	0.001	8.07	0.001
	70	0.66	0.001	8.02	0.001
	71	0.69	0.001	8.00	0.001
	72	0.61	0.001	7.93	0.001
	73	0.60	0.001	8.02	0.001
	74	0.42	0.001	8.20	0.001
	75	0.50	0.001	8.11	0.001
	76	0.60	0.001	8.13	0.001
	77	0.43	0.001	8.08	0.001
	78	0.50	0.001	7.89	0.001
الوعي الاجتماعي	79	0.08	غير دال	8.02	0.001
	80	0.07	غير دال	8.34	0.001
	81	0.03-	غير دال	7.92	0.001
	82	0.03	غير دال	7.96	0.001
	83	0.13	غير دال	8.02	0.001
	84	0.10	غير دال	7.93	0.001
	85	0.25	0.001	7.93	0.001
	86	0.29	0.001	7.93	0.001
	87	0.20	0.05	8.00	0.001
	88	0.19	0.05	7.96	0.001
	89	0.10	غير دال	8.04	0.001
	90	0.19	0.05	8.23	0.001
التعامل مع الآخرين	91	0.45	0.001	8.35	0.001
	92	0.34	0.001	8.36	0.001
	93	0.47	0.001	8.38	0.001
	94	0.11	غير دال	8.31	0.001

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Z	مستوى الدلالة
	95	0.56	0.001	8.17	0.001
	96	0.44	0.001	8.30	0.001
	98	0.20	0.05	8.31	0.001
	99	0.51	0.001	8.30	0.001
التواصل الاجتماعي	100	0.58	0.001	8.36	0.001
	101	0.55	0.001	8.44	0.001
	102	0.21	0.01	7.98	0.001
	103	0.46	0.001	8.33	0.001
	104	0.39	0.001	8.43	0.001
	105	0.44	0.001	8.31	0.001
	106	0.52	0.001	8.32	0.001
	107	0.42	0.001	8.28	0.001
	108	0.02	غير دال	7.99	0.001
	109	0.21	0.01	7.92	0.001
فهم الآخرين	110	0.43	0.001	8.06	0.001
	111	0.40	0.001	7.99	0.001
	112	0.32	0.001	7.93	0.001
	113	0.34	0.001	8.52	0.001
	114	0.46	0.001	8.38	0.001
	115	0.32	0.001	8.31	0.001
	116	0.20	0.05	8.41	0.001
	117	0.35	0.001	8.32	0.001
	118	0.36	0.001	8.32	0.001
	119	0.47	0.001	8.31	0.001
	120	0.40	0.001	8.32	0.001
التأثير والتأثر الاجتماعي	121	0.40	0.001	8.30	0.001
	122	0.55	0.001	8.29	0.001
	123	0.52	0.001	8.58	0.001
	124	0.51	0.001	8.34	0.001
	125	0.46	0.001	8.01	0.001
	126	0.43	0.001	7.96	0.001
	127	0.37	0.001	7.96	0.001
	128	0.36	0.001	8.09	0.001
	129	0.51	0.001	8.42	0.001
	130	0.40	0.001	8.65	0.001
	131	0.29	0.001	8.17	0.001

يتضح من جدول (1) أن جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد الفرعي الذي تنتمي إليه كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.001) و(0.05)، فيما عدا المفردات أرقام (56،

79، 80، 81، 82، 83، 84، 89، 94، 97، 108)، ومن ثم تم حذف هذه المفردات وإعداد الصورة النهائية من المقياس.

(6) إعداد الصورة النهائية من المقياس:

بناء على نتائج تحليل مفردات المقياس والاتساق الداخلي لها تم إعداد الصورة النهائية لمقياس الذكاء الاجتماعي، حيث تكونت من (120) مفردة موزعة على الأبعاد الاثنى عشر الفرعية كما هو موضح بجدول (3).

جدول (3): توزيع مفردات المقياس على الأبعاد الاثنى عشر الفرعية

اسم البعد الفرعي	أرقام المفردات	عدد المفردات
حل المشكلات الاجتماعية	10-1	10
المهارات الاجتماعية	23-11	13
التعاطف الاجتماعي	35-24	12
فعالية الذات الاجتماعية	46-36	11
ملاحظة سلوك الآخرين	55-47	9
معرفة الحالة النفسية للمتكلم	65-56	10
معالجة المعلومات الاجتماعية	77-66	12
الوعي الاجتماعي	82-78	5
التعامل مع الآخرين	89-83	7
التواصل الاجتماعي	98-90	9
فهم الآخرين	109-99	11
التأثير والتأثر الاجتماعي	120-110	11
العدد الكلي للمفردات		120

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على "تحقق مفردات المقياس لشروط الاتساق الجيد" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليها كما هو مبين بجدول (4)، كذلك تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد من الأبعاد الاثنى عشر للمقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو مبين بجدول (5).

جدول (4): معاملات الاتساق لكل مفردة من مفردات المقياس

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Z	مستوى الدلالة

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Z	مستوى الدلالة
حل المشكلات الاجتماعية	1	0.44	0.001	8.27	0.001
	2	0.52	0.001	7.96	0.001
	3	0.68	0.001	8.52	0.001
	4	0.65	0.001	7.93	0.001
	5	0.66	0.001	8.10	0.001
	6	0.62	0.001	8.03	0.001
	7	0.72	0.001	8.01	0.001
	8	0.67	0.001	7.96	0.001
	9	0.55	0.001	7.94	0.001
	10	0.49	0.001	7.93	0.001
المهارات الاجتماعية	11	0.35	0.001	7.93	0.001
	12	0.25	0.01	7.97	0.001
	13	0.55	0.001	8.18	0.001
	14	0.25	0.01	8.31	0.001
	15	0.36	0.001	8.36	0.001
	16	0.43	0.001	8.07	0.001
	17	0.28	0.001	8.12	0.001
	18	0.46	0.001	7.89	0.001
	19	0.48	0.001	8.13	0.001
	20	0.44	0.001	8.35	0.001
	21	0.40	0.001	8.04	0.001
	22	0.62	0.001	7.95	0.001
	23	0.63	0.001	8.16	0.001
التعاطف الاجتماعي	24	0.42	0.001	8.30	0.001
	25	0.42	0.001	8.44	0.001
	26	0.68	0.001	8.29	0.001
	27	0.32	0.001	8.37	0.001
	28	0.41	0.001	8.18	0.001
	29	0.51	0.001	8.32	0.001
	30	0.54	0.001	8.33	0.001
	31	0.52	0.001	8.40	0.001
	32	0.49	0.001	8.31	0.001
	33	0.40	0.001	8.44	0.001
	34	0.60	0.001	8.35	0.001
	35	0.38	0.001	4.28	0.001
فعالية الذات الاجتماعية	36	0.49	0.001	8.17	0.001
	37	0.49	0.001	7.97	0.001
	38	0.57	0.001	8.01	0.001
	39	0.43	0.001	8.10	0.001
	40	0.53	0.001	8.01	0.001

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Z	مستوى الدلالة
	41	0.53	0.001	8.01	0.001
	42	0.47	0.001	8.16	0.001
	43	0.44	0.001	8.36	0.001
	44	0.50	0.001	8.34	0.001
	45	0.72	0.001	8.45	0.001
	46	0.42	0.001	8.28	0.001
ملاحظة سلوك الآخرين	47	0.61	0.001	7.94	0.001
	48	0.67	0.001	8.04	0.001
	49	0.61	0.001	8.10	0.001
	50	0.55	0.001	7.90	0.001
	51	0.55	0.001	7.95	0.001
	52	0.59	0.001	7.97	0.001
	53	0.56	0.001	7.97	0.001
	54	0.64	0.001	7.94	0.001
	55	0.22	0.001	7.95	0.001
معرفة الحالة النفسية للمتكلم	56	0.54	0.001	7.98	0.001
	57	0.64	0.001	8.45	0.001
	58	0.72	0.001	8.39	0.001
	59	0.70	0.001	8.20	0.001
	60	0.77	0.001	8.09	0.001
	61	0.2	0.001	8.19	0.001
	62	0.51	0.001	7.94	0.001
	63	0.63	0.001	8.03	0.001
	64	0.69	0.001	8.11	0.001
	65	0.67	0.001	8.20	0.001
معالجة المعلومات الاجتماعية	66	0.59	0.001	7.91	0.001
	67	0.58	0.001	7.90	0.001
	68	0.65	0.001	8.07	0.001
	69	0.66	0.001	8.02	0.001
	70	0.69	0.001	8.00	0.001
	71	0.61	0.001	7.93	0.001
	72	0.60	0.001	8.02	0.001
	73	0.42	0.001	8.20	0.001
	74	0.50	0.001	8.11	0.001
	75	0.60	0.001	8.13	0.001
	76	0.43	0.001	8.08	0.001
	77	0.50	0.001	7.89	0.001
	78	0.25	0.001	7.93	0.001
	79	0.29	0.001	7.93	0.001
	80	0.20	0.05	8.00	0.001

البعد	أرقام المفردات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	Z	مستوى الدلالة
	81	0.19	0.05	7.96	0.001
	82	0.19	0.05	8.23	0.001
التعامل مع الآخرين	83	0.45	0.001	8.35	0.001
	84	0.34	0.001	8.36	0.001
	85	0.47	0.001	8.38	0.001
	86	0.56	0.001	8.17	0.001
	87	0.44	0.001	8.30	0.001
	88	0.20	0.05	8.31	0.001
	89	0.51	0.001	8.30	0.001
التواصل الاجتماعي	90	0.58	0.001	8.36	0.001
	91	0.55	0.001	8.44	0.001
	92	0.21	0.01	7.98	0.001
	93	0.46	0.001	8.33	0.001
	94	0.39	0.001	8.43	0.001
	95	0.44	0.001	8.31	0.001
	96	0.52	0.001	8.32	0.001
	97	0.42	0.001	8.28	0.001
	98	0.21	0.01	7.92	0.001
فهم الآخرين	99	0.43	0.001	8.06	0.001
	100	0.40	0.001	7.99	0.001
	101	0.32	0.001	7.93	0.001
	102	0.34	0.001	8.52	0.001
	103	0.46	0.001	8.38	0.001
	104	0.32	0.001	8.31	0.001
	105	0.20	0.05	8.41	0.001
	106	0.35	0.001	8.32	0.001
	107	0.36	0.001	8.32	0.001
	108	0.47	0.001	8.31	0.001
	109	0.40	0.001	8.32	0.001
التأثير والتأثر الاجتماعي	110	0.40	0.001	8.30	0.001
	111	0.55	0.001	8.29	0.001
	112	0.52	0.001	8.58	0.001
	113	0.51	0.001	8.34	0.001
	114	0.46	0.001	8.01	0.001
	115	0.43	0.001	7.96	0.001
	116	0.37	0.001	7.96	0.001
	117	0.36	0.001	8.09	0.001
	118	0.51	0.001	8.42	0.001
	119	0.40	0.001	8.65	0.001
	120	0.29	0.001	8.17	0.001

جدول (5): معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي

م	مهارات الذكاء الاجتماعي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	حل المشكلات الاجتماعية	0.61	0.001
2	المهارات الاجتماعية	0.67	0.001
3	التعاطف الاجتماعي	0.30	0.001
4	فعالية الذات الاجتماعية	0.68	0.001
5	ملاحظة سلوك الآخرين	0.57	0.001
6	معرفة الحالة النفسية للمتكلم	0.73	0.001
7	معالجة المعلومات الاجتماعية	0.81	0.001
8	الوعي الاجتماعي	0.56	0.001
9	التعامل مع الآخرين	0.58	0.001
10	التواصل الاجتماعي	0.62	0.001
11	فهم الآخرين	0.52	0.001
12	التأثير والتأثر الاجتماعي	0.58	0.001

يتضح من جدول (4) وجدول (5) أن جميع معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد التي تنتمي إليه وكذلك معاملات الارتباط بين درجات كل بعد من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس البعد كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) أو (0.001)، مما يشير إلى التماسك الداخلي للمقياس، وبذلك يكون الفرض الأول قد تحقق كلياً.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على "يحقق مقياس الذكاء الاجتماعي المطور معاملات ثبات مقبولة لدى طلاب الجامعة" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معاملات ثبات المقياس بالطريقتين التاليتين:

1) طريقة التجزئة النصفية:

يتم تجزئة مفردات المقياس إلى جزئيين، الجزء الأول يمثل المفردات الفردية والجزء الثاني يمثل المفردات الزوجية، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات المفردات الفردية والزوجية، ثم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان–براون؛ حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل والأبعاد كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (6): معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي

م	الذكاء الاجتماعي	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
1	حل المشكلات الاجتماعية	0.79

م	الذكاء الاجتماعي	معامل الثبات بالتجزئة النصفية
2	المهارات الاجتماعية	0.65
3	التعاطف الاجتماعي	0.52
4	فعالية الذات الاجتماعية	0.64
5	ملاحظة سلوك الآخرين	0.57
6	معرفة الحالة النفسية للمتكلم	0.57
7	معالجة المعلومات الاجتماعية	0.69
8	الوعي الاجتماعي	0.39
9	التعامل مع الآخرين	0.41
10	التواصل الاجتماعي	0.56
11	فهم الآخرين	0.30
12	التأثير والتأثر الاجتماعي	0.40
13	مقياس الذكاء الاجتماعي ككل	0.88

وتشير هذه المعاملات إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

2) طريقة ألفا كرونباخ:

باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس ككل وأبعاده كما هو مبين بجدول (7).

جدول (7): معاملات الثبات بطريقة ألف كرونباخ لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي

م	مهارات الذكاء الاجتماعي	معامل ألفا كرونباخ
1	حل المشكلات الاجتماعية	0.80
2	المهارات الاجتماعية	0.57
3	التعاطف الاجتماعي	0.45
4	فعالية الذات الاجتماعية	0.59
5	ملاحظة سلوك الآخرين	0.73
6	معرفة الحالة النفسية للمتكلم	0.85
7	معالجة المعلومات الاجتماعية	0.81
8	الوعي الاجتماعي	0.45
9	التعامل مع الآخرين	0.37
10	التواصل الاجتماعي	0.46
11	فهم الآخرين	0.32
12	التأثير والتأثر الاجتماعي	0.52
13	مقياس الذكاء الاجتماعي ككل	0.91

وتشير هذه المعاملات إلى ثبات مقبول لمقياس الذكاء الاجتماعي، وبذلك يكون الفرض الثاني قد تحقق كلياً.

نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على "يحقق مقياس الذكاء الاجتماعي المطور معاملات صدق مقبولة لدى طلاب الجامعة"، ولاختبار هذا الفرض تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الطريقتين التاليتين:

1) صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق المقياس من خلال استخدام صدق المقارنة الطرفية الذي يقوم على حساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على المقياس ومتوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على نفس المقياس، ويبين جدول (8) دلالات هذه الفروق:

جدول (8) دلالة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على مقياس الذكاء الاجتماعي

المجالات	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
حل المشكلات الاجتماعية	منخفضي الدرجات	28.30	3.31	21.60-	0.001
	مرتفعي الدرجات	42.51	42.51		
المهارات الاجتماعية	منخفضي الدرجات	36.93	2.97	22.47-	0.001
	مرتفعي الدرجات	50.29	2.30		
التعاطف الاجتماعي	منخفضي الدرجات	42.13	4.31	10.90-	0.001
	مرتفعي الدرجات	57.18	7.60		
فعالية الذات الاجتماعية	منخفضي الدرجات	33.33	2.71	11.92-	0.001
	مرتفعي الدرجات	49.83	8.32		
ملاحظة سلوك الآخرين	منخفضي الدرجات	21.64	2.06	24.54-	0.001
	مرتفعي الدرجات	34.75	2.68		
معرفة الحالة النفسية للمتكلم	منخفضي الدرجات	29.01	3.66	21.13-	0.001
	مرتفعي الدرجات	44.70	2.95		
معالجة المعلومات الاجتماعية	منخفضي الدرجات	33.96	3.64	20.01-	0.001
	مرتفعي الدرجات	50.74	3.85		
الوعي الاجتماعي	منخفضي الدرجات	13.38	1.50	23.91-	0.001
	مرتفعي الدرجات	20.74	1.25		
التعامل مع الآخرين	منخفضي الدرجات	20.43	1.87	24.40-	0.001
	مرتفعي الدرجات	29.93	1.61		
التواصل الاجتماعي	منخفضي الدرجات	29.74	2.45	21.53-	0.001
	مرتفعي الدرجات	39.80	1.65		
فهم الآخرين	منخفضي الدرجات	30.02	2.13	20.28-	0.001
	مرتفعي الدرجات	42.98	2.67		
التأثير والتأثر	منخفضي الدرجات	36.85	3.17	17.62-	0.001

المجالات	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الاجتماعي	مرتفعي الدرجات	48.33	2.63		
الدرجة الكلية	منخفضي الدرجات	383.85	22.61	-21.71	0.001
	مرتفعي الدرجات	786.63	19.63		

يتضح من قيم معامل (ت) في جدول (8) مدي صدق المقياس قي قياس ما وضع من أجله.

2) الصدق العاملي:

تم استخدام التحليل العاملى الاستكشافي للتحقق من صدق المقياس وأسفرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الذكاء الاجتماعي عن تشبعها جميعاً على الاثنى عشر عامل وجاءت النتائج على النحو التالي:

1- حساب مصفوفة الارتباط بين الأبعاد الاثنى عشر لمقياس الذكاء الاجتماعي:

تم حساب معاملات الارتباط بين مكونات الذكاء الاجتماعي باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ويوضح جدول (9) هذه المعاملات ومستوى دلالتها.

جدول (9) مصفوفة معاملات ارتباط أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي ببعضها البعض

الأبعاد	حل المشكلات الاجتماعية	المهارات الاجتماعية	التعاطف الاجتماعي	فعالية الذات الاجتماعية	ملاحظة سلوك الآخرين	معرفة الحالة النفسية للمتكلم	معالجة المعلومات الاجتماعية	الوعي الاجتماعي	التعامل مع الآخرين	التواصل الاجتماعي	فهم الآخرين	التأثير والتأثر الاجتماعي
حل المشكلات الاجتماعية	1											
المهارات الاجتماعية	**0.34	1										
التعاطف الاجتماعي	**0.31	**0.35	1									
فعالية الذات الاجتماعية	**0.33	**0.44	**0.25	1								
ملاحظة سلوك الآخرين	**0.34	**0.27	0.12	**0.37	1							
معرفة الحالة النفسية للمتكلم	**0.35	**0.45	**0.39	**0.36	**0.48	1						

الأبعاد	حل المشكلات الاجتماعية	المهارات الاجتماعية	التعاطف الاجتماعي	فعالية الذات الاجتماعية	ملاحظة سلوك الآخرين	معرفة الحالة النفسية للمتكلم	معالجة المعلومات الاجتماعية	الوعي الاجتماعي	التعامل مع الآخرين	التواصل الاجتماعي	فهم الآخرين	التأثير والتأثر الاجتماعي
معالجة المعلومات الاجتماعية	0.52**	0.51**	0.36**	0.49**	0.55**	0.69**	1					
الوعي الاجتماعي	0.37**	0.33**	0.15*	0.38**	0.35**	0.32**	0.48**	1				
التعامل مع الآخرين	0.26**	0.36**	0.27**	0.39**	0.25**	0.31**	0.38**	0.39**	1			
التواصل الاجتماعي	0.29**	0.28**	0.47**	0.37**	0.14*	0.40**	0.34**	0.27**	0.42**	1		
فهم الآخرين	0.20**	0.33**	0.19**	0.21**	0.31**	0.32**	0.34**	0.31**	0.35**	0.37**	1	
التأثير والتأثر الاجتماعي	0.23**	0.27**	0.45**	0.34**	0.10	0.32**	0.31**	0.25**	0.33**	0.55**	0.33**	1

** دال عند (0.01) *دال عند (0.05)

من خلال فحص المصفوفة السابقة نلاحظ ان نسبة كبيرة من الارتباطات تفوق 0.3، كم ان المصفوفة تكاد تخلو من الارتباطات المرتفعة التي تتعدي 0.8، كما ان محدد هذه المصفوفة يساوي0.014 وهو أعلي من 0.00001 وهذا يدل على عدم وجود ارتباطات مرتفعة جدا، أو عدم وجود ارتباط خطي بين المتغيرات.

- نتائج اختبارات KMO and Bartlett's Test

جدول (10) نتائج اختبارKMO and Bartlett's Test

0.868	Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy.
609.582	Bartlett's Test of Sphericity Approx. Chi-Square
66	درجات الحرية
.000	الدلالة

يتضح من نتائج جدول رقم (8) السابق أن قيمة Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy. تساوي 0.868 وهي وفق محك كايزر جيدة (تتراوح بين 0.7 و0.8) كما ان نتائج اختبار بارتليت دال إحصائيا مما يدل على ان حجم العينة مناسبة للتحليل العاملي.

2- اشتراكيات مقياس الذكاء الاجتماعي

جدول (11) اشتراكيات مقياس الذكاء الاجتماعي

الاختبار	حل المشكلات الاجتماعية	المهارات الاجتماعية	التعاطف الاجتماعي	فعالية الذات الاجتماعية	ملاحظة سلوك الآخرين	معرفة الحالة النفسية للمتكلم	معالجة المعلومات الاجتماعية	الوعي الاجتماعي	التعامل مع الآخرين	التواصل الاجتماعي	فهم الآخرين	التأثير والتأثر الاجتماعي
الاشتراكات	0.40	0.44	0.53	0.44	0.62	0.55	0.75	0.43	0.40	0.68	0.31	0.66

يتضح من جدول (11) أن قيم الاشتراكات تتراوح بين (0.31، و0.75)، وجميعها أكثر من 0.30، وكان أعلاها مهارة معالجة المعلومات الاجتماعية، وأدناها مهارة فهم الآخرين.

3- تشبعات الاختبارات وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعوامل بعد التدوير:

جدول (12) تشبعات الاختبارات وقيم الجذر الكامن ونسبة التباين المفسرة للعوامل بعد التدوير

القدرات	الأول	الثاني	الثالث
حل المشكلات الاجتماعية	**0.65**		
المهارات الاجتماعية	**0.55**		
التعاطف الاجتماعي		**0.79**	
فعالية الذات الاجتماعية	**0.49**		
ملاحظة سلوك الآخرين	**0.72**		
معرفة الحالة النفسية للمتكلم	**0.72**		
معالجة المعلومات الاجتماعية	**0.83**		
الوعي الاجتماعي	**0.43**		**0.61**
التعامل مع الآخرين			**0.70**
التواصل الاجتماعي		**0.72**	
فهم الآخرين			**0.69**
التأثير والتأثر الاجتماعي		**0.73**	
الجذر الكامن	**4.82**	**1.37**	**0.95**
نسبة التباين	**40.20**	**11.44**	**7.94**
النسبة التجميعية للتباين	**40.20**	**51.64**	**59.57**

يتضح من نتائج التحليل العاملي الاستكشافي ما يلي:

- تشبع مقياس الذكاء الاجتماعي على ثلاثة عوامل فسرت مجتمعة معاً (59.57%) من التباين الكلي للمصفوفة بالإضافة إلى جذورها الكامنة قريبة من الواحد الصحيح 0 وهذه العوامل هي:

العامل الأول وجذره الكامن (4.82) وفسر حوالي (40.20%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بالاختبارات: حل المشكلات الاجتماعية، والمهارات الاجتماعية، وفعالية الذات

الاجتماعية، وملاحظة سلوك الآخرين، ومعرفة الحالة النفسية للمتكلم، ومعالجة المعلومات الاجتماعية. ويمكن تسميته كقدرة مركبة باسم: معالجة المعرفة الاجتماعية.

العامل الثاني وجذره الكامن (1.37) وفسر حوالي (11.44%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بالاختبارات: التعاطف الاجتماعي، والتأثير والتأثر الاجتماعي، والتواصل الاجتماعي. ويمكن تسميته كقدرة مركبة باسم: التفاعل الاجتماعي.

العامل الثالث وجذره الكامن (0.95) وفسر حوالي (7.94%) من التباين الكلي للمصفوفة وتشبع موجباً بالاختبارات: التعامل مع الآخرين، وفهم الآخرين، والوعي الاجتماعي. ويمكن تسميته كقدرة مركبة باسم: التعبير الاجتماعي، وبالتالي يتضح تحقق الفرض الثالث كلياً.

نتائج الفرض الرابع ومناقشتها:

ينص الفرض الرابع على أن "الذكاء الاجتماعي يتكون من ثلاثة عوامل أساسية" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام البناء العاملى التوكيدى للمقياس للكشف عن مدى مطابقة المكونات العاملية للمقياس باستخدام التحليل العاملى التوكيدى Confirmatory Factor Analysis والذى يعد أحد تطبيقات نموذج المعادلة البنائية Structural Equation Model والذى يقوم على فكرة اختبار التطابق بين مصفوفة التغاير للمتغيرات الداخلة فى التحليل والمصفوفة المحللة بالفعل من قبل النموذج المفترض (المصفوفة التى يتم استهلاكها فعلاً من قبل النموذج المفترض) والنموذج المفترض هو نموذج افتراضى يحدد علاقات معينة بين مجموعة من المتغيرات، ويسمى هذا الأسلوب أحياناً بنموذج تحليل بنية التغاير Covariance Structure Analysis، ولهذا السبب يعد استخدام هذا الأسلوب بمثابة برهنة على الصدق العاملى أو التكوين الفرضى

ويتم تقويم جودة المطابقة عن طريق مجموعة من المؤشرات التى يتم فى ضوءها قبول النموذج أو رفضه، وفى هذه الخطوة تم افتراض ثلاث متغيرات كامنة الأول تشبع بستة عوامل صريحة أو مقاسة والثاني تشبع بثلاثة عوامل والثالث تشبع بثلاثة عوامل، وتم إخضاع النموذج للتحليل العاملى التوكيدى، وباستخدام طريقة أقصى احتمال MI كانت مؤشرات جودة امطابقة كما هى موضحة فى جدول (13).

جدول (13): مؤشرات جودة المطابقة للنموذج المفترض

مقياس حسن المطابقة كا2	درجات الحرية DF	قيمة مربع كاي / درجات الحرية 2 / DF	مؤشر جودة المطابقة	جودة مؤشر المطابقة المعدل AGFI
2				

	GFI			
0,885	**0,925**	**76.67**	**51**	**78**
جذر متوسط مربعات أخطاء التقريب RMSEA	مؤشر جودة المطابقة المقارن CFI	مؤشر توكر لويس TLI	مؤشر الطابقة غير المعياري NFI	مؤشر المطابقة التزايدي IFI
0,05	**0.955**	**0.941**	**0.878**	**0.956**

يتضح من جدول (13) أن النموذج المفترض لمقياس الذكاء الاجتماعي يطابق تماماً بيانات العينة، مما يؤكد تشبع عوامل المقياس بثلاثة عوامل كامنة وكانت قيمة كا2 دالة، وكذلك النسبة بين (كا2) ودرجات الحرية كانت (0.05) وكانت قيم مؤشر حسن المطابقة GFI ومؤشر حسن المطابقة المعدل AGFI ومؤشر المطابقة المقارن CFI ومؤشر المطابقة المعيارى NFI ومؤشر المطابقة المتزايد IFI ومؤشر توكر لويس TLI) جميعها قيم مرتفعة إلى حد تساويها مع الحد الأقصى لهذه المؤشرات (واحد صحيح) ومؤشر جذر متوسط مربع الخطأ التقريبى RMSEA كان أقل من (0,05) وهو ما يؤكد الصدق البنائى. ويوضح شكل (2) النموذج التجريبي لبنية المقياس والعلاقات المتبادلة بين مكوناته.

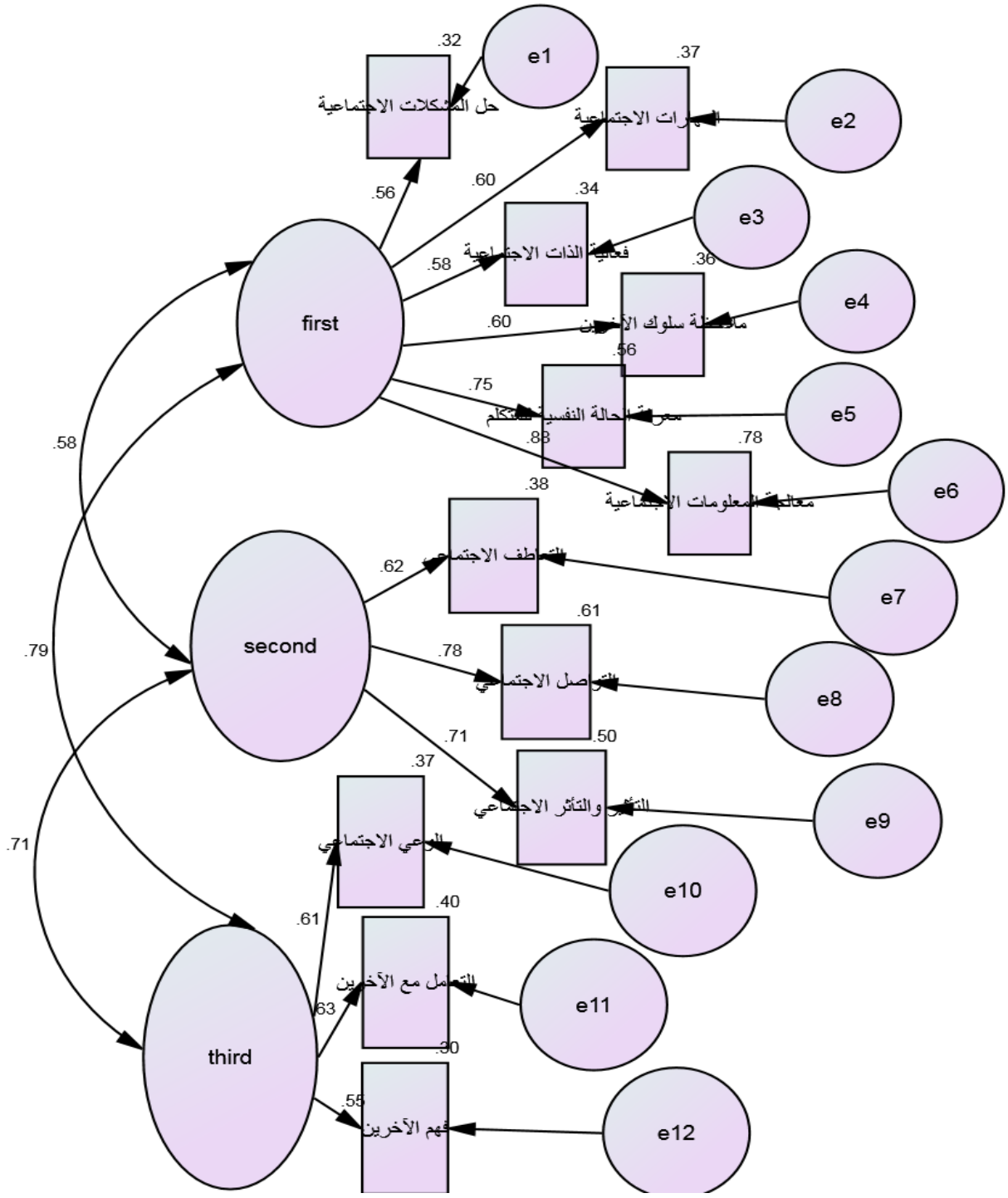

شكل (2): النموذج التجريبي لبنية المقياس والعلاقات المتبادلة بين مكوناته

يتضح من شكل (2) أن المقياس يتكون من 3 عوامل مركبة يتشبع العامل الأول على ستة عوامل فرعية هي: حل المشكلات الاجتماعية والمهارات الاجتماعية وفعالية الذات الاجتماعية وملاحظة سلوك الآخرين ومعرفة الحالة النفسية للمتكلم ومعالجة المعلومات الاجتماعية، وقد تم تسميته "معاجلة المعرفة الاجتماعية"، بينما يتشبع العامل الثاني المركب بثلاثة عوامل فرعية

هي: التعاطف الاجتماعي والتواصل الاجتماعي والتأثير والتأثر الاجتماعي، وقد تم تسميته "التفاعل الاجتماعي"، أما العامل الثالث المركب فيتشبع على ثلاثة عوامل فرعية، هي: الوعي الاجتماعي والتعامل مع الآخرين وفهم الآخرين، وقد تم تسميته "التعبير الاجتماعي". ويمكن تسمية هذا النموذج مدخل النظم للذكاء الاجتماعي، حيث يتمثل المدخلات في التفاعل الاجتماعي، ثم العمليات في معالجة المعرفة الاجتماعية التي حصل عليها الفرد في أثناء تفاعله مع الآخرين، بينما تتمثل المخرجات في التعبير الاجتماعي. ويمكن تمثيل هذا النموذج والعلاقات التبادلية بين مكوناته في شكل (3).

شكل (3): نموذج مدخل النظم لتفسير الذكاء الاجتماعي والعلاقات المتبادلة بين مكوناته الثلاثة

يتضح من شكل (3) أنه يمكن تفسير الذكاء وفق هذا النموذج المستحدث في هذا المشروع وهو نموذج مدخل النظم في تفسير الذكاء الاجتماعي باعتبار أن الذكاء الاجتماعي نظام تتمثل مدخلاته في التفاعل الاجتماعي مع متغيرات وعناصر السياق المحيط بالفرد، وثم يقوم الفرد بمعالجة المعرفة التي يحصل عليها عن متغيرات هذا السياق وعناصره سواء أكانت معرفة صريحة أو ضمنية أو إجرائية أو مشروطة، وبناء على هذه المعالجات يقوم الفرد بالتعبير عن نواتج هذه المعالجات. وعلى أساس هذه المكونات الرئيسة ومكوناتها الفرعية الإثنتا عشرة التي يقيسها مقياس الذكاء الاجتماعي المستهدف في هذا المشروع يمكن قياس وتقييم ومن تشخيص مواطن القوة وجوانب الاحتياج لدى الفرد التي يمكن على أساسها بناء البرامج التدريبية والارشادية المتعلقة بتطوير الذكاء الاجتماعي ومهاراته لدى طلاب الجامعة.

المراجع

إبراهيم باسل أبو عمشة (2013). *الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتهما بالشعور بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الأزهر – غزة.

أحمد حازم أحمد الطاني؛ مؤيد عبد الرازق حسو؛ وأحمد إسماعيل عبد الله (2009). بناء مقياس الذكاء الاجتماعي لطلبة السنة الأولى كلية التربية الرياضية جامعة الموصل. *مجلة الرافدين للعلوم الرياضية*، 15 (52)، 107-154.

أسماء علي طالب العقيل (2012). *الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

السيد محمد أبو هاشم (2008) مكونات الذكاء الاجتماعي والنموذج العلاقي بينها لدى طلاب الجامعة المصرية والسعوديين "دراسة مقارنة". مجلة كلية التربية – جامعة بنها، 18 (76)، 157-230.

جميلة كتفي (2015). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية –دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين بجامعة المسيلة*. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر "بسكرة".

جيهان سيد بيومي القط (2011). دراسة مقارنة للذكاء الاجتماعي بين المتفوقين والمتفوقات دراسياً: برنامج مقترح من منظور العلاج المعرفي السلوكي في خدمة الفرد. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، 30 (1)، 180-210.

حامد عبد الله طلافحه (2014). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء، وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي. *مجلة الدراسات، العلوم التربوية*، 41 (2)، 746-760.

حسين حسن حسين طاحون (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة. *مجلة دراسات عربية – رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية*، 8 (3)، 469-531.

حنان محمد عبيدات (2017). *الذكاء الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية الحكومية وعلاقته بممارستهم لمهارات الاتصال الإداري من وجهة نظر معلميهم*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

خليل محمد خليل عسقول (2009). *الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

زينب محمد أمين محمد (2018). ما وراء المزاج لدى أعضاء هيئة التدريس وعلاقته بالذكاء الاجتماعي. *المجلة التربوية*، 53، 176–226.

سمير كامل مخيمر؛ سمير إبراهيم العبسي؛ ودعاء شعبان أبو عبيد (2015). الذكاء الاجتماعي وتوكيد الذات وعلاقتهما بقلق التدث لدى طلبة التربية العملية في كلية مجتمع الأقصى. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 8، 346–376.

سميرة عبد الفتاح لافي (2015). *مستوى الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية الحكومية في العاصمة عمان وعلاقتهما بمستوى العلاقات الإنسانية السائدة في مدارسهم من وجهة نظر المعلمين*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

طالب حسين ناصر القيسي وجيهان عبد حداد القيسي (2015). بناء مقياس الذكاء الاجتماعي وتطبيقه على عينة من المحرومين وغير المحرومين من طلبة المرحلة المتوسطة. *مجلة كلية التربية للبنات*، 26 (2)، 610–628.

عبد الناصر ذياب الجراح ووائل محمد عاصلة (2016). الذكاء الاجتماعي واستراتيجيات إدارة النزاع لدى الطلبة العاديين وذوي السلوك المشكل في المرحلة الثانوية. *دراسات – العلوم التربوية*، 43 (5)، 1915–1935.

عماد عبد الرحيم الزغول (2016). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومفهوم الذات الاجتماعية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة الأردنية. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، 7 (12)، 79–94.

غيث محمد عبيني (2015). *مستويات الذكاء العاطفي والذكاء الاجتماعي لدى الطلبة المعاقين سمعياً والطلبة المعاقين بصرياً في محافظة أربد*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية.

فادي محمد عايد عبابنة (2012). *القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة اليرموك.

محمد بن علي المعشي وسليمان عبد الواحد يوسف (2014). القيمة التنبؤية لأساليب التعلم المفضلة وفقاً لنموذج ريد Reid في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية

بجامعة جازان متفاوتي الذكاء الاجتماعي. *مجلة جامعة جازان – فرع العلوم الإنسانية*، 3 (1)، 91–129.

مزارة عيسى وونوقي عبد القادر (2015). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالقيادة الإدارية. *مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية*، 33، 217–229.

منى مفتاح كندي (2017). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتصال التنظيمي لرؤساء الأقسام العلمية لدى بعض كليات الجامعة الأسمرية الإسلامية بمدينة زليتن. *مجلة العلوم الإنسانية والتطبيقية*، 31، 426–442.

منيرة النفاتي إمحمد الرحومي (2014). *الذكاء الشخصي (الذاتي – الاجتماعي) وعلاقته بالميول المهنية لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة القره بوللي*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة طرابلس.

موسى صبحي موسى القدرة (2007). *الذكاء الاجتماعي ادى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بالتدين وبعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، الجامعة الإسلامية – غزة.

هشام سالم الوانسة (2009). *العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والحكم الخلقي عند المعلمين والمعلمات في الأردن*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا، جامعة عمان العربية.

Aminpoor, H. (2013). Relationship between social intelligence and happiness in apayame noor university students. *Annals of Biological Research*, 4(5), 165-168.

Dilic, L. Novak, P., Kovacic, J.& Avsec, A.(2011). Emotional and social intelligence and empathy as distinctive predictors of narcissism. *Psychological Topics*, 20(3),477-488

Jeloudar, S. & Yunus, A. (2011). Exploring the relationship between teachers' social intelligence and classroom discipline strategies. *International Journal of Psychological Studies*, 3(2), 149-155

McQuade, B. (2009). *Running head: Principle social intelligence and teacher improvement*. Unpublished Doctoral Thesis, Lesley University.

Viren, S. & Adrian, F. (2010). Self-assessed intelligence: Inter-ethnic, rular-urban, and sex differences in Malaysia. *Learning and Individual Differences*, 20 (1), 51-55.

Yahyazadeh, S. and Goodarzi, F. 2012. Predicting senior secondary schools teachers' social intelligence by HEXACO-PI-R personality traits based on age groups. *International Journal of Asian Social Science*, 2(5),739-747